نتائج البحث

انتهى البحث - بفضل الله تعالى - إلى عدد من النتائج، منها:

أولا: اعتد الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفلسفة وعلومها إحدى الركائز المهمة في نهضة الأمم.

ثانيا: أن الاهتمام بالعلوم المدنية لا يضير الدين، بل إن التمسك بالدين يدعو إلى الاهتمام بها.

ثالثا: أنه لا تعارض بين صحيح المنقول وصريح المعقول، فالعقيدة الإسلامية عقيدة تقبلها العقولُ المستنيرة ولا تجافيها الفلسفةُ الحقَّةُ.

رابعا: أن إصلاح التفكير من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، من خلال صلاح الأفراد؛ لإقامة نظام اجتماعي على أسس راسخة ومستدامة.

خامسا: أن إصلاح الفكر لديه يقوم في إحدى جوانبه على تعلُّم المنطق وتعليمه، بينما يقوم إصلاح العمل والسلوك على علوم الشريعة والأخلاق.

سادسا: إثارة الشيخ لقضية العلاقة بين اللغة والمنطق تنم عن وعيه بالدراسات التي اهتمت - مبكرا - بهذه القضية على يد علمائنا ومنهم السكاكي (ت٦٢٦هـ) في كتابه مفتاح العلوم، ثم توسعت في ذلك الدراسات الحديثة لاسيما في الفلسفة التحليلية.